

فضل الأذان | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

يقول المعلم الشارح رحمه الله وفي الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا. وهذا اشارة الى فضل الاذان وذكرنا لكم انه مما ينبغي للطلاب وان لم يعتد الفقهاء رحمهم الله تعالى ذكر ذلك في كل الابواب - [00:00:02](#)

لكنه مما ينبغي للطلاب تعاوده ان يعرف في كل باب ما فيه من الفضيلة وما ورد فيه من الاحاديث آآ ترغيبا في فعله وترهيبا من تركه. واذا كان باب للتروك والمنع كابواب الربا - [00:00:22](#)

اه اه نحوها فيحفظ ما فيه من احاديث الترهيب والمنع من الوقوع فيه. فان ذلك انفع واعون الى الاستجابة والاستقامة. وانما يطلب من العالم وطالب العلم ان يحمل الناس على الخير ويحثهم عليه - [00:00:42](#)

فلا يكفي ان يعلموا الاحكام حتى ترغب نفوسهم بما فيه من الفضائل او ما فيه من آآ الترهيب التخويف والانذار. واضح؟ ومعنى اطول الناس اعناقا؟ قيل ان هذا كناية كما تقول العرب ان السادة انهم طويل العنق - [00:01:03](#)

وقيل ان المقصود انهم يرفعون اعناقهم لعظم هذا العمل لانهم الى حصول اجر جليل لهم نعم وآآ قيل في ذلك آآ اقاويل آآ مقارنة في الدلالة على آآ انهم الدلالة على فضلهم او انهم متميزون آآ او انهم لما كانوا آآ يلجم الناس في يوم القيامة الجاما - [00:01:27](#)

من الكرب فهؤلاء ترفع اعناقهم حتى يكون ابعدهم عن الكرب وانس لهم في ذلك الموقف الصعب واضح؟ وقيل في هذا اقاويل كثيرة فعلى كل حال هذا يدل على فضله. فهل يشير المؤلف رحمه الله تعالى في ذلك؟ الى ان - [00:01:57](#)

ان الاذان افضل من الامامة كأن يشير بهذا الى ان الاذان مقدم على الامامة لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اثنى على الاذان في هذا الحديث وقال اللهم ارشد آآ الائمة واغفر للمؤذنين - [00:02:17](#)

اولئك بالرشاد ولهؤلاء بالمغفرة. الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. نعم. فبقي استدلال واحد وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما والخلفاء الراشدون. فمن ذهب الى ان الامامة افضل آآ اعتمد على ذلك لكن - [00:02:39](#)

هم قالوا بان آآ وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم وما عليه من المهام وما انيط به من الامور العظام آآ قد تحول بينه وبين هذه الولاية فلاجل ذلك ما كان فيه من الخير وما لحق به من المهام آآ كانت احق - [00:02:59](#)

اخص في حقه والا فالاذان على وجه الاطلاق افضل من الامامة. وفيها كلها فضل عظيم ولا يكاد اه يوفق الانسان لهذه الوظيفة الا وفق لخير عظيم وانار الله قلبه وبصيرته وآآ اعانه على الخير وآآ فتح له من الرحمات الشيء الكثير. نعم - [00:03:19](#)

- [00:03:48](#)